

الفلسفة الطبيعية: تعود الفلسفة الطبيعية إلى أخير أيام النهضة العلمية عندما ضعفت الحركة فجاءت كثورة فكرية وعملية وحاولت دحض الفهوم القائل: "إن التربية تنحصر في حفظ الكتب وإتقان الأسلوب والشكل، وركزت على أن العواطف وهوى النفس هي الحرك الول والأساس الصحيح الكذي وقد كانت هذه الحركة ثكورة على منطق القرون الوأسكى ونزعاته الدينية. « يجب أن تقوم عليه التربية والمجتمع فكان لبك أن يتلكو هذا المجمود قيكام حركة طبيعية تعيد للتربية مرونتها وفلسفة جان جياك رأوأسو هي أن يكون لكديك "حالة طبيعية"، و"حضارة طبيعية" فكان جكوهر فلسفته هكو الذهب الطكبيعي، كان يعتقد أن كل الشكاك النفسية والشاعر البائسكة الكتي كان يعكأن من هنا النكاس تعكود إلى البتعاد عن حالة الطبيعة، فلفكد أأصكر جكان جكاك رأوأسكو على العكودة إلى الطبيعة كأأسكلوب قكوي لإصلاح فلم تكن المؤأسسكات تسكتطيع إجبارك على العكادات والتقاليدك التداولة والتعارف عليها بكذلك ففكد كان خالكأ من أنكار الأسكتعمار والتقاليدك والأسكتباد، ففكد كان فكركك عن "حالة الطبيعة" هي مجتمع زراعي بسيط بدون شرور. من هو "جون جياك رأوأسيو": ولد رأوأسكو في جكنيف - أسويسكرا عكام 1712 وتكوفي عكام 1778 ،الفكرين في أوروبا في الفكر النكان عشكر، عكاش خلل فكترة التنكوير، حيث كان فككاره مفكدة في تشكيل وأثكرت فلسفته السياأسكية بشكل كبكر على تطكور الفككار السياأسكية والتعليمية والاجتماعية في العصر الكديك. بكأ عملك الفلسفي عكام 1750 حيث ظهر بعمل فلسفي رئيسكي ويشكار إليه بأنه الخطاب الول بعنكوان "خطاب كحول التأكثيرات الخليكة للفنكون والعكوم"، وكان أهمها في عكام 1762 عنكدا إنشكر أطروحتين من أهم الطروحات الفلسفية، الطروحة الولي كانك أمكا الطروحة الثانية فهي بعنكوان إميكال حيث شراح فيها جهات نظره عن التربية. النظرية الطبيعية للتربية: أسكتندت النظرية الطبيعية في العصور الكديكة على أفكار العديك من أهمها فكرة الفيلسوف الفرانسكي جكان جكاك رأوأسكو، الكذي اهتم بالفلسفة السياأسكية، وككد رأوأسكو ثلثة مفكاهيم للطبيعة، يرككز الفهوم الأول على العيال الخيارجي، فالطبيعة هي تقاطعات تخضع لقولت الزمان والكان، فيقصيد بيه العيال الكداخلي للإنسان، وهكو طبيعكك الكتي تسكمل على غرائكزه وميولك، ومكا ف ك طرعليه، وهذا ما أسس عليه نظريته في العقد الاجتماعي، بمرحلة مكا قبكل العقد، أي قبكل التفكاك على ضرورة وجود أسكلطة، وأككد على أن هكذه الفكترة هي هكة من ا، فالإنسان في ولم يكألف أن يعيش وحيكأ، ونتيجة لتمك الإنسان، وحفظ الحقوق، لكذك اتفق النكاس على ضرورة وجود أسلطة تحمي هذه الحقوق وتكون حريكة الفكرا وتفض النزاعات، ومن هنا يظهر أن رأوأسكو اعتمك في نظريكك على (2022)، قكوى عقليكة ونفسكية وجسكية، وهدفك في التربية هكو تنمية فريتكك بغض النظر عن مطكالب المجتمع ونظمك إكداد الطفكل ليصكب قكادرا على ضكب حريتكك، وعلى « : وعاياتك وأهدافك، أستعمال قوته في التعل، وتكوين عاداته الطبيعية ليصبح قادرا على ضبط نفسه عنكدا يقوم بعملك من العمل ونفس الكري الكذي آل إليه أريسكطو، حيث يكرى أن الولك نريكك لنفسك لكي نكولك. للتفتح، وإنك لظم وحظر أن نخضعه للقواعد الاجتماعية، التنشئة الصكيحة لك. وفي و. « كل شكسي حسكن لكك يكأني من يكك الطبيعة، لكن كل شكسي يتكدهور في يكك الإنسان « : هكذا السكياق يقكول رأوأسكو 3-3. أعظم أعماله ، وكلمكة اميل فرانسكية وتعكني التربية أو التعل، وأساسا سكيات التربية، أربك أجزاء شكملت نمك التربية الكتي يرغها لميكال، التي أسككون زوجة اميل، الرحلية الولي، هي الطفولية: والكتي تكأ من بعك الفطكام أي من عمكر العكامين، البكادئ، والكتي تعطي الطفكال مزيكأ من الحريكة الحقيقية وقوة أفكل، لنفسهم، فيتم تعليمهم منذ الطفولة لتحديد رغباتهم في ككود أسكلطتهم، الرحلية الثانية، في هكذا العمكر يتلقى ول تعليمكأ شكفها، أن ل تدخر الوقت بل اخسر، أي أن التعليم في هذه الرحلة الرحلية الثالثة، بكالتوحش النبكل في العقد الاجتماعي، أمكا النشكاك لكدي الطفكل في هكذه الرحلة فبأخذ شكل عقليكأ، لكذلك هناك قكدة على الهتمام السكتمر، الرحلية الرابعة، متطورأ بشكل جيد، وأسككون قادرا على التعامل مع الشاعر الخطيرة للمراهقة، الرحلية الخامسة، مرحلية الشيباب (من عمير 20 إلى عمير 25): هنا الهمة النهائية هي تعليم الكزوجين الشكاكين 3-4. هي: الشياء التي تزيد خبرة. 2- يجب أن تكون الدروس التي نتعلمها من هذه الجهات الثلاث متأسقة وغير متناقضة أو متنافرة فيما بينها. 3- ل أسكيطرة لكك على مكا تعطينا إيكاه الطبيعة، مكا إنسكيطر عليها سيطرة قصوى هو التعليم البشري الكذي يجب أن يتناغم مع اليول الطبيعية وأن ل يصطدم بها. 4- يفترض أن تنسجم مشاعرنا وخالنا وقدراتنا الكهنية مع ميولنا الطبيعية. 5- يجب أن نحترم براءة الطفال، بالسماح لهم أن يعيشوا طفولتهم ويستمتعوا بها. 6- الحرص على تعليم الطفال العتماد على النفس، التي كلما ازدادت لديهم قل اعتمادهم على غيرهم. فالطبيعة تعل عن طريق الل والعانة التي

تصنع فيهم الخشونة والصمود..-8 ل تكويخ الطفكال أكثر من اللزم ممكا يجعلهم عبيكدا، فالطبيعة وليس بالظلم أو الطاعة..-9 ل تستعمل الشاعر الدنيئة في تربية الطفل، فمحاولة جعلهم طيكيين بوسائل أسيةة تؤدي إلى جعلهم أشرارا، التطبيقات التربوية للفلسفة الطبيعية:-1 العلم: العلم من وجهة نظر الفلسفة الطبيعية، هكو الكذي يفيد الطفكل، ويهيء لكة الفكرص النأسكة الكتي تعمكل بل يدع العقاب للطبيعة..-2 التعلم: يجب الهتمكام والعناية بميكول الطفكل، فكالتعلم هكو عملية طبيعية الهكف منها هكو مسكاعدة الفكراد، والفلسفة الطبيعية جعلت التعلم الرکز الذي تدور حوله العملية التربوية بدل من العلم. واهتماماته، بأأسكتعدادات فطريكة، وينبغي على الفكائمين بعملية التريكة احترامها، والخبرات اللئمة للنمو. الدرسي والنهج ل فائدة لهما، وإكسابه العلوم والعارف. وهي: مبدأ النمو: أي أن وظيفة العلم هي توجيه النمو الطبيعي للطفل، على التعلم. الاعتماد على النفس. مبدأ الفردية: وهكو السكماح لكل طفكل أن ينمكو وفقكا لطبيعته الفريدة، مع حاجات الطفل، ول يتم إجبار الطفل على تكييف نفسه مع التربية السائدة في المجتمع. أو العقاب البدني، حفظ النظام، وإنما تلمجأ إلى القكانون الطكبيعي الكذي يكربي الطفكل وفقكا لقوانين الطبيعة، الاعتماد على النفس،